

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٤٢

معركة المثلث في لوبيسا

تطاحن القوات المدرعة بين عكرمة والعظم وجسر الفرسان

طائرة من طراز يونكر ٨٨ فانه لم توجه اليه هجمات جديده . وهذا المركز ليس في معزل بل يتلقى تموينه بسهولة ولا يزال مشاة العدو مرابطين على طول منحدر طريق كابوتزو ومن هناك يطلقون قنابلهم في اتجاه طريق طريق العام على أمل عرقلة حركة طوابير النقل ولكنهم لم ينالوا حتى الآن شيئا ولا تزال طوابير الالمان المتنفذة تحاول ارهاق طرق تمويننا في منطقة العظم وسيدى رزق ولكن الطوابير البريطانية تهاجمها اينما وجدتتها وقد حصلت على نتائج طيبة .

والحالة هادئة على خط النزالة فيما عدا الحملات المادية التي ترسل لضرب الايطاليين ، وهذه المهمة يقوم بها جنود مشاة من البريطانيين وجنوبى افريقيين

تصويب الفرنسيين الاحرار

القاهرة في ١٤ يونيو - صرح الجنرال كلارك القائد العام لقوات الفرنسيين الاحرار في الشرق الاوسط لمراسل « روتر » في القاهرة اليوم بقوله :

معركة تسمع ولا تشاهد
وقد قضيت طول يومى فيمايسمونه « صندوق » عكرمة ، احاول مشاهدة المعركة التي تدور رحاها على بعد اميال قليلة الى الجنوب . وكان غبار ناعم اصفر ينفط وجه الصحراء فتعذرت رؤية شيء ولم يكن في الواسع سوى سماع دوى المدافع وهي تتحرك في السهول . وكان دويها يسمع احيانا على مقربة بحالة مقلقة واخرى يسمع من مسافة بعيدة عند ما يتراجع الالمان الى الوراء . ولم تكن هناك اصوات اخرى تسمع سوى قرقعة صفائح البنزين الفارغة تحملها الزوابع الرملية في الوادى الواقع امام عكرمة ثم جلبة الدبابات التي تتحرك بعيدا دون ان يراها احد . وكانت تسمع من وقت الى اخر اصوات وسط اتون الغبار هي اصوات الضباط وهم يلقون الاوامر على رجال المدفعية . وكانت تاتي من وقت الى اخر قنبلة تصفر من وسط الغبار في جنوب عكرمة وكان بعضها يتفجر على مقربة منا ومع ذلك كان من المتعذر رؤية الانفجار نفسه وسط زوينة الرمال فكان المرء لا يشهر

الا بهزة الانفجار ورائحة البارود تحملها الرياح . وكانت معركة الدبابات عند انتهاء النهار « السبت » دائرة الرحي لان الالمان لا يستطيعون التمكن لسطة واحدة في زحفهم الاخير التي كانت للقوات البريطانية المدرعة التي توجد في جبهة عكرمة منها .

الوقت في المثلث
اما الوقت في بقية ميدان الصحراء فالحسن لستطيع ان اقول ان جسر الفرسان ثابتا ، واذا استثنينا غارة جوية عنيفة اشتركت فيها اليوم نحو ثلاثين

بلاغ القيادة البريطانية العليا
ادامت القيادة البريطانية العليا في الشرق الاوسط اليوم بلاغا قالت فيه : دار قتال عنيف بعد ظهر امس « ١٢ يونيو » بين قواتنا المدرعة وقوات العدو في المنطقة الواقعة جنوبى عكرمة وكانت القوات لا تزالان تقانلان في هذه المنطقة عند انتهاء النهار

وكانت احدى قواتنا السريعة الحركة تعمل من الجنوب في مؤخرة العدو فدمرت عددا من مركباته واحدت بعض الاسرى واطلقت قوة من قواتنا نيران مدافعها في منطقة العظم على قوة للعدو وارغمتها على الانسحاب الى الجنوب وهاجمت قوة من القرفة الخمسين يوم ١٢ يونيو مراكز الايطاليين غربى المطيقل وطردت العدو من مراكزه الامامية

بلاغ سلاح الطيران
واعلن مركز قيادة سلاح الطيران الملكى البريطانى في الشرق الاوسط بعد ظهر اليوم بلاغا جاء فيه ان المواصلات الرملية التي هبت امس عرقلت الاعمال الحربية فوق منطقة القتال في لوبيسا . غير ان طائرات القتال لم تكف عن العمل وفي احدى المراكز الجوية دمرت طائرتين من طراز مير شبيت ١٠٩ واربع من طراز ماكي ٢٠٢ وفي ليل ١٢ و١٣ يونيو اغارت طائراتنا من قاذفات القنابل على ميناء ينفازى حيث شبت عدة حرائق كبيرة وفي اثناء الـ ٢٤ ساعة التي انتهت عند ظهر امس دمرت المدافع المضادة طائرتين للعدو من قاذفات القنابل فوق جزيرة ماططة وقد تخلفت سبع طائرات من طائراتنا عن العودة الى قواعدنا من هذه الاعمال وغيرها ولكن نجا اثنان من طيارها

معركة المثلث وتطوراتها
القاهرة في ١٤ - ر - كتب المستر وليامز مراسل روتر الخاص في لوبيسا يوم السبت من منطقة عكرمة ، يقول :

سبب طريق المحور الى طريق
تسد القوات البريطانية المدرعة الطريق الى استحكامات طريق ، والقى العدو اليوم بدباباته النارية من طائرين في منطقة عكرمة حيث تدور معركة كبيرة وسط زوينة رملية من اسوا الزوابع التي هبت منذ اسابيع فهجمت قوة من الدبابات الالمانية من ناحية الغرب وواجهت الثانية من الناحية الجنوبية الغربية . وكان من الجلى ان قائد قوات العدو يحاول تحطيم الوحدات البريطانية المدرعة قبل القيام بآية حركة جديده ضد استحكامات طريق الخارجية وهي مفامرة خطيرة ويجد الالمان ان سيرهم شاق جدا لان دباباتنا تقابلهم بدقات عنيفة .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٤٢

استئناف المعركة بعد العاصفة الرملية

القاهرة في ١٤ - ر - استؤنفت أمس معركة الدبابات العنيفة بعد أن مرت ساعات الصباح في هدوء نظرًا لهبوب عواصف رملية محلية وكان شوبها في المنطقة الجنوبية من عكرمة فيما وراء المنحدر المشرف على طريق ولا تزال هذه المعركة في حاسمة ومائلة . وسيظل العدو خطراً ما دام في هذه المنطقة ولو أنه - بصرف النظر عن مقاومة القوات البريطانية المدرعة - أصبح بين مراكزنا المحمية في عكرمة وجسر الفرسان وعرفقت العواصف الرملية أمس أعمال طائراتنا قاذفات القنابل ضد الألمان وتقع « مطيفل » حيث هجم طابور من الفرقة الخمسين على مراكز الإيطاليين يوم ١٢ يونيو ، في الطرف الغربي من الثفرة التي فتحت في حقول الألفام على طريق كابونزو

على تقدم الدبابات الألمانية

والمعركة التي تدور الآن في المثلث الواقع بين عكرمة وجسر الفرسان والمعضم ، هي في معظمها سلام بين القوات المدرعة . ولم تصل مشاة المحور في تقدمها شرقاً إلى أبعد من « اللودة » والمظنون أنها لم تتجاوز المعضم شرقاً إلى مسافة بعيدة . ولا يعلم حتى الآن مبلغ تقدم معركة الدبابات الألمانية

« أن الدين كانوا يشكون في فرنسا قد ظهر خطاهم ، فالمقاومة في بلاد حديم عززت سمعة فرنسا في العالم كله فأننا أظهرنا هناك ما نستطيع أن نقسمه بالأسلحة والمعدات التي تسلم إليها

وانني أقرر مدى خطيئة الملحة التي تنهال على الحلفاء في طلب المعدات الحربية ولكنني أمل بأن نحصل على المزيد من الأسلحة والطائرات

« لقد رفعت بير حكيم اسم فرنسا وكان لها تأثير عميق بين السوريين واللبنانيين الذين يعرفون حق المعرفة ماضي فرنسا العظيم وانتصاراتها الباهرة وقام الفرنسيون الأحرار بدورهم في معركة لوبيسا خير قيام ففرقوا الخطط التي وضعتها الجنرال روميل

وكانت الخسائر في بير حكيم بسيرة على الرغم من شدة الهجوم ، ولكن الأعمال التي اقتضاها الانسحاب لم يكن من الممكن أن تجرد من التضحيات والخسائر

« وختم الجنرال كاترو خطابه قائلاً أنه عاد من الصحراء بشعور مطمئن ورأى النظام التام سائماً في خطوط مواصلات الحلفاء وخطوط تموينهم ولقى بين البريطانيين في كل مكان أعظم إعجاب بموقف الفرنسيين الأحرار

الجنرال كوينج في سلام

القاهرة في ١٤ - ر - المعروف أن الجنرال كوينج الذي تولى الدفاع عن بير حكيم في أمن وسلام

النجدة الألمانية بطريق البلقان

القاهرة في ١٤ - ل - لمراسل الأهرام الخاصة وصلت أنباء إلى هنا تدل على أن مائتي قطار يؤلف كل منها من أربعين عربة تحمل جنوداً وعتاداً وطائرات المسانبة وأجزاء للنواصات اجتازت يوغوسلافيا في طريقها إلى بلغاريا من أواسط شهر مايو والمعتقد أن المواد التي كانت تقلها هذه القطارات أرسلت إلى سلاتيك لنقل منها إلى الجيش الألماني في لوبيا . فاستعمال الألمان لخط سكة حديد بلغراد - صوفيا سلاتيك الطريق هذا من أجل خطته بلغراد سلاتيك سياتر على يد سلاتيك على خوفهم من أن يكتشفوا خطتهم